

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (331)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

يكافى النعم ويوافي مزيدها هذا المجلس هو الثالث والثلاثون بعد المئة في مذاكرة احاديث رياض الصالحين وما زلنا في باب اه تعاملي مع الناس بحسب ما يظهر بحسب ما يظهر منهم - [00:00:24](#)

حديث اسامة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال - [00:00:45](#)

وسلم الى الحرة فصحبنا القوم فهزمنا الحركات الحرة. الحرة بالافراد. نعم يا شيخ هذولا من جهينة من قضاة نعم هزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشي فلما غشي غشيناه قال لا اله الا الله - [00:01:05](#)

فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلت. فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم - [00:01:26](#)

لم اكن اسلمتم قبل ذلك اليوم متفق عليه. وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وقتلته. قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح. قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم - [00:01:46](#)

ما قالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ هذا حديث اسامة بن زيد حارثة وهو الحب ابن الحب رضي الله عنهما شأن هذه السرية التي بعثها عليه الصلاة والسلام - [00:02:06](#)

الى الحرة ويقال الحركات وهم باطن من جهينة من قضاة القبيلة العربية المعروفة وجاء فيه انا لما غشيناهم اي احطنا بهم ان فتل رجل منهم من المشركين فتبعته انا ورجل من الانصار - [00:02:30](#)

ثلاثة عنا وراء شجرة فاحطت انا والانصاري به فلما اقبلنا عليه قال اشهد ان لا اله الا الله وكف الانصاري عنه وطعنته برمحي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

وقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال يا رسول الله قالها متعوذا اي متقية للقتل متعوذا يعني متقيا للقتل في ان يظهر الاسلام لينجوا فلا يقتل - [00:03:17](#)

وسبب ذلك ما ياتي في الرواية الثانية انهم لما اجتمعوا مع عدوهم كان هذا الرجل لا يرى رجلا من المسلمين منفلتا الا انطلق وراءه وقتله فعلى ذلك مرة وثنتين وثلاثة - [00:03:39](#)

فتبرز له برز له اسامة وهذا الانصاري وتبعه حتى اذا رفع عليه سيوفهما ورأى بارقة السيف قال اشهد ان لا اله الا الله فكف الانصاري عن هذا الرجل وطعنه وقتله اسامة بن زيد - [00:03:56](#)

قال فما زاد النبي صلى الله عليه وسلم من يقول اطعمته اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله لم يجد على ذلك متعبرا في وجه اسامة حتى انه رأى ذلك من وجه النبي عليه الصلاة والسلام فتمنى انه لم يسلم الا ساعة اذا - [00:04:23](#)

لما رأى من عظيم العتب والغضب من وجهه صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نص ظاهر بل صريح فيما ترجم عليه المصنف من ان الناس يعاملون في الظاهر ولا يلتفت الى القرائن الاخرى - [00:04:49](#)

لان الموضع ليس موضع وانما موضع معاملة وتعامل كونه قالها تعوذا ما دليلك ففيه ان يعامل الناس بما يظهر منهم هذا التعامل اما

الحكم وهو المتعلق باصحاب الفضيلة قضاة المسلمين - 00:05:08

فهو يبني على البيئات فان لم تكن فعلى الايمان والقرائن التي ربما تقوى حتى تقارب البيئة وربما تكون دون ذلك الامر متعلق بهم

حكما وبذمتهم تورعا وافاد الحديث ان الناس يعانون بما ظهر منها - 00:05:34

من القرائن في هذا الرجل انه خرج مع المشركين ومن القرائن ايضا انه لا يرى مسلما الا ويستتبعه فيقتله ومن القرائن انه فر لملاقاتي

انس اسامة والانصاري رضي الله عنهم - 00:06:02

فهذه القرائن حملت اسامة على ان يحكم عليه انه انما قال لا اله الا الله تعودا اي طلبا للعبادة من ان يقتل ولكن هذه القرينة لم يعملها

النبي عليه الصلاة والسلام ولم يعتبر بها - 00:06:21

ولم يعذر اسامة لاجلها وانما ما زال متغضبا في وجه اسامة وهو حبه وابن حبه رضي الله عنهما لان الحق لا يقبل المجاملة هنا

المزايدة ولم يأتي في الرواية ان النبي وداه - 00:06:40

وانما جاءت هذه في رواية اخرى في غير الصحيحين تكلموا فيها انه وداه عليه الصلاة والسلام لان قتله كان عن شبهة عن شبهة ومع

ذلك لم يعذر فيها اسامة بل ما زال يعنفه عليه الصلاة والسلام - 00:07:00

ويتغضب فيه حتى تمنى اسامة انه لم يسلم الا وقتها الا يومئذ وهذه الرواية يفسرها الرواية الثانية وها هنا ملحظ كما ان القرآن

يفسر بعضه بعضا كما قال جل وعلا في اية سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني - 00:07:21

اي يكرر الله جل وعلا فيه المضامين وتفسر الايات بعضها بعضا قال الله جل وعلا في اية قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ما

المزيد فسرته اية يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:07:47

وفسرتها السنة برواية الله جل وعلا كذلك الشأن في احاديثه عليه الصلاة والسلام الروايات يفسر بعضها بعضا لان الراوي يروي بنحو

ما سمع من شيخه وهم بشر يعترهم نسيان ووهم - 00:08:07

ومن ظبطهم لا ينقل الا ما روى فيأتي راو ثاني يذكر مزيدا او يذكر السبب وتفسر الروايات بعضها بعضا وهذا ملمح ومنهج لا تجده الا

عند اهل السنة عند اهل الحديث - 00:08:28

ولهذا يعنون في الاحاديث بسوق رواياتها. فعلها البخاري في مواضع وعرف بها الامام مسلم في صحيحه رحمهم الله نعم وعن جند

بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا - 00:08:47

كان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله. وان رجل من المسلمين قصد قفله قال وكنا نحدث

انه اسامة بن زيد. فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير الى النبي - 00:09:09

صلى الله عليه وسلم فسأله فآخبره حتى آخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فسأله فقال لما قتلته؟ دعاه اي دعا النبي صلى الله عليه

وسلم اسامة وفي قوله رأى قفله اي رجوعه - 00:09:29

تبعه اسامة لما رآه راجعا. نعم فقال له فقال لم قتلته؟ قال يا رسول الله. قال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا

وسمى له نفرا واني حملت عليك. نعم هذه القرائن اوجع في المسلمين اي قتلنا - 00:09:47

وقتل فلانا وفلان يستتبعهم هذي قرائن بنى عليها اسامة ظنه انه لم يزل على كفره. وانه لما قال لا اله الا الله انما قالها متعوذا من

القتل لعله ينجو الله المستعان نعم. واني حملت عليه فلما رأى سيفه قال لا اله الا الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلتهما قال

- 00:10:07

قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيامة قال يا رسول الله استغفر لي. قال وكيف تصنع بلا اله الا الله اذا

جاءت يوم القيامة؟ قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا اله - 00:10:33

اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة رواه مسلم. اللهم صل وسلم عليه ما احسن تعليمه وما اعظم تربيته وتأديبه عليه الصلاة والسلام كما

شأن اسامة في قلبه فما شأن اسامة في قلبه ومع ذلك لم يجامله - 00:10:53

حتى كان يعرف بالحب ابن الحب ومع ذلك في مسائل العلم ومسائل الدين لم يجامله عليه الصلاة والسلام بل ما زال ان يرد عليه

ويعيده ما تصنع بلا اله الا الله - [00:11:15](#)

اذا جاءت يوم القيامة وجاء في رواية افلا شققت عن قلبه لما قال يا رسول الله انما قالها متعوذا يعني وش يدريك هل عرفت ما في قلبه انه قالها متعوذا او هذا ظنك - [00:11:31](#)

الذي بنيت به واسامة كم عمره وقتها في السادسة عشرة وقيل في اول السابعة عشرة ومع ذلك لم يعذره عليه الصلاة والسلام والحديث كما سمعتم اصل في ان يعامل الناس في الظاهر. فمن اظهر الاسلام - [00:11:47](#)

التوحيد عمل على سببه الا ان يظهر منه ناقضه فان ظهر منه الناقض لم يحكم باسلامه حتى يعلم توبته من هذا الناقض الذي نقله عنه انتبهوا يا اخواني ترى هذي مسائل عظيمة - [00:12:06](#)

ينتقدها بعض العوام على العلماء اذا كان الانسان مسلما ثم وقع في ناقض حكم عليه بهذا الناقض الذي وقع فيه ولا يحكم باسلامه حتى يرجع عن هذا الناقض ويتوب منه - [00:12:28](#)

ولا ينفعه ان يقول عند موته لا اله الا الله الكاهن يقول لا اله الا الله ويصلي والساحر يقول لا اله الا الله ويصلي هل يحكم باسلامهما مع وجود الكهانة عند الكاهن والسحر عند الساحر - [00:12:47](#)

حتى يعرف توبته من هذا الناقض الذي وقع فيه ومثله ما يشتهر لمن انتسب الى حزب البعث استدرت عواطف الناس انه قال لا اله الا الله قبل ان يشنق ويموت - [00:13:03](#)

هل عرفتكم انه تبرأ من حزب البعث الذي الانتساب اليه كفر وهذا مناط تكفير الشيخ ابن باز شيخنا رحمه الله لمن انتسب الى هذا الحزب لانه حزب قام على الكفر - [00:13:25](#)

ومنه قول مؤسس ومنظره امنت بالبعث ربا لا شريك له وبالعروبة ديننا ما له ثاني اذا لو يقول لا اله الا الله مليار مرة ما ينفعه حتى يرجع عما اخرجته عن هذا الدين بفعل هذا الناقض - [00:13:41](#)

لكن بعض الناس العاطفة هي التي تسوقه في حكمه وعقله هو الذي يسوقه في رأيه ثم بالتالي يعظمها اهل الشر يعظمها الهوى والشيطان في نفسه. فيرجع بالملامة على اهل العلم والانتقاد لهم - [00:13:58](#)

الا عرفت قدرك وقدر اهل العلم حتى تعرف بماذا تكلموا وانت بماذا حكمت اذا من وقع في ناقض من النواقض لا ينفعه مجرد قول لا اله الا الله حتى يعرف تركه لهذا الناقض الذي اوجب - [00:14:18](#)

خروجه من الملة مثلتها لكم الان في الانتسابي للحزب الكافر وفي السحر وفي الكهانة لو قال الكاهن لا اله الا الله تنفعه حتى يتوب من كهانة ولو قال الساحر لا اله الا الله ما تنفعه حتى يتوب من من سحره اي من هذا الناقض الذي - [00:14:37](#)

وقع فيه نعم وعن عمر لا وعن عبد الله عن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اناسا يأخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمال - [00:15:00](#)

عليكم فمن اظهر لنا خيرا اماناه وقربناه وليس الينا وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ليس لنا من سريرته شيء يعني ليس امر قلبه وقصده ونيتة الينا - [00:15:22](#)

لان لا نعلمها فقد يبدي خلاف ما اثر الله الذي يحاسبه على سريرته. امر سريرته الى الله ما الذي نقبل منه نقبل منه ما اظهره فنؤمنه عليه ونعامله على حسبه - [00:15:44](#)

اما السرائر فليست الينا. نعم ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدق وان قال ان الاول اماناه والثاني لم نأمنه ثروة لم نؤمنه لكن لم نأمنه هي الاظهر لان التأمين اشد - [00:16:07](#)

من الامال لم نأمنه ان نكون نكون منه على حذر ووجل بما اظهره على فعله وما اظهره بقوله نعم وان قال ان سريرته حسنة رواه البخاري. نعم اذا اظهر سوءا - [00:16:28](#)

لم نأمنه ولم نعتبر به وان زعم ان قصده وسريرته طيبة ليس السرائر الينا وهذا كثير خصوصا في باب اللجاج يتخالف اثنان او جماعتان في قول ولا في مسألة ولا في فعل ثمن يقول اولئك والله حنا نقصد كذا - [00:16:48](#)

قصدكم ما هو معتبر في هالمقهى لانه لا سبيل الى سريرتك كونها حسنة وقصدك طيب وقصدك زين هذا ما يفيد في تصحيح عملك انتبهوا لهذا بعض الناس يعذر يقول هذا قصدي وهذا نيتي - [00:17:11](#)

يأتي بها تعذيرا وعذرا على قول شائن قاله او فعل فعله السريرة والقصد الى الله وهذا حديث عبد الله بن عتبة بن مسعود قال كان الناس يقول عمر رضي الله عنه - [00:17:30](#)

رضي الله عنهم وكان الناس يؤخذون بالوحي ينزل الوحي فيفضحهم كما كان في شأن المنافقين فان الله انزل في شأن عبد الله ابن ابي ابن سلول رأس النفاق انزل فيه وحيا لا لا تصلي ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. ولا تقم على قبره انهم كفروا - [00:17:47](#)

بعدها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليهم هنا انقطع الوحي الذي يؤخذون به باعيانهم او باوصافهم او بجماعتهم لان اوصاف التكفير في الشرع تأتي على ثلاث مناحي هذه قاعدة يا اخواني تراها مهمة ومسددة - [00:18:11](#)

اوصاف التكفير جاءت في الشرع في الكتاب والسنة على ثلاثة انواع النوع الاول منهم من كفرهم الله ورسوله جنسا الا ولا كرامة كمن كفر جنس المشركين والمجوس والصابئة واليهود والنصارى - [00:18:33](#)

المبدلين يكفرهم ولا نجامل يرطى من يرطى ويزعل من يزعل لانه دين تبين لنا الله عز وجل به فان لم نكفرهم رجعنا باللامة على ربنا ولهذا ذكر الشيخ المجدد في النواظ - [00:18:53](#)

الناقض الثالث من لم يكفر المشركين هذه واحدة. او شك في كفرهم هذه الثانية او صحح مذهبهم فقد كفر. لانه بهذه الثلاث يرجع باللامة والاعتراض على من الله في كلامه القرآن وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:13](#)

في صحته في سنته خير البيان وعلى ما اجمع عليه السلف والصاوي والمسلمون هذا النوع الاول. النوع الثاني من كفرهم الله ورسوله عينا باعيانهم عبد الله ابن ابي وابي جهل - [00:19:37](#)

وفرعون امية ابن خلف والنمرود ابن كنعان وامرأة لوط وامرأة نوح عليهما الصلاة والسلام لا ما لا مجاملة ولا مزايدة يكفرون باعيانهم الصنف الثالث من كفرهم الله ورسوله وصفا ابعيدها - [00:19:55](#)

من كفرهم الله ورسوله وصفا ونعتا وهذا وظيفة العلماء ومنهم القضاة هل قام هذا الوصف الكبري بفلان او لم يقم ما هي بوظيفة البزران والصغار والعوام اللي ربما من جهلهم يلقون الكفر على عواهنه لا - [00:20:19](#)

من كفرهم الله ورسوله وصفا قام بهم وصف الكفر فهؤلاء يكفرهم اهل العلم ومن ذلك انهم يحققون فيهم شروط تكفير المعين وينفون عنهم موانع فاذا اجتمعت فيهم الشروط وانتفت الموانع حكم العلماء عليهم بكفرهم - [00:20:43](#)

الساحر الكاهن الساب لله المتولي للكفار المعرض اوصاف الكفر التي جاءت في الكتاب والسنة من يحكم بها اهل العلم ومنهم القضاة ويحققون فيهم شروطا التكفير المعين ويحققون انتفاء الموانع منه. لم هذا كله؟ صيانة للدماء واعذارا امام الله سبحانه وتعالى - [00:21:10](#)

وشروط وموانع تكفير المعين هي باجمال اربعة الاول ان يقع في الكفر عالما علما ينافي الجهل. اذا المانع الجهل ان كان مثله يجهل وهذا يعرفها اهل العلم. ما هو بيدعي الجهل - [00:21:41](#)

اعتبر هذا المانع في وجوده واعتبر في زواله الشرط الثاني ان يقع في الكفر مختارا وضد الاختيار وشوها الاكراه من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر الصدر. اية النحل - [00:22:01](#)

اذا وقع في الكفر مختارا غير مكره فهذا تحقق الشرط الثاني وانتفى ماينا فان وقع في الكفر مكرها كما كان من مستضعف الصحابة لما حملوهم على مسبة الله ومسبة رسوله - [00:22:25](#)

رضي الله عنهم خباب وعمار ابو ياسر انهم ارتدوا عجزوا عن بلال والله ما حصلوا منه كلمة يقولها في الكفر سد عذابهم وتعذيبهم له فيقول احد احد وظن اولئك رضي الله عنهم انهم خرجوا من دين الله. فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم يبكون - [00:22:45](#)

ظنوا انهم كفروا وقال صلى الله عليه وسلم ان عادوا فعودوا وانزل الله فيهم قوله جل وعلا من اية النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن - [00:23:08](#)

بالإيمان ولكن منشرح بالكفر صدره الشرط الرابع ها وش تقول انت؟ ها الثالث ما الشرطان الاولاني اذا العلم ومانعه الجهل والثاني اهي المانع الثالث ان يقع في الكفر قاصدا متعمدا عامدا له - [00:23:22](#)

وضده ان يقع فيه مخطئا غير قاصد والحق العلماء بالخطأ ما يسمى بالتأويل ودليله ذلك الرجل الذي اظل راحلته في فلاة من الارض وعليها طعامه وشرابه سبب نجاة طلبها وبحث عنها ما وجدها. ايس - [00:23:54](#)

فاسند ظهره الى جذع شجرة وش ينتظر ينتظر الموت ففغت عيناه فانتبه واذا ناقتة خطامه يتدلى امام عينيه وعليها سبب نجائه وحياته فاخذها فرحا فقال من شدة الفرح اللهم انت - [00:24:22](#)

عبدى وانا ربك وش قال يا اخواني؟ قال كفرا هل كفر به لأ قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح يسمى سبق اللسان اخرجه في الصحيحين مع انه قال كفرا اللهم انت عبدى وانا ربك - [00:24:45](#)

يبي يقول اللهم انت ربي وانا عبدك فخطأ ولم يكفر بها مع ان ما قاله كفرا فهذا ماء شرط معه المانع. الشرط القصد والمانع الخطأ والحقوا به التأويل ولهذا قد يقع بعض اهل العلم في قول يوجب الكفر لكن وقع فيه متأولا فلا يكفر به - [00:25:06](#)

يقال هذا القول ضال قول كفر في انكار علو الله مثلا لكن ليس كل من انكره يكون كافرا لان التأويل ضرب من دروب الخطأ الشرط الخامس الرابع ولا الخامس انت - [00:25:31](#)

يا نايم الخامس ولا الرابع مهوب انت انت نايم صاحي لا اللي وراك اللي جنبك ها الرابع ولا الخامس اللي وراك انا ما انا مخليك تراك ودك تسكت ودك تقول شيئا - [00:25:52](#)

ها انا ما اواطن احد يحضر الدرس وينام الشرط ايش الشرط الرابع ان يقع في الكفر مكلفا فان وقع فيه وهو غير مكلف اما مجنون ما به عقل او صغير لم يبلغ - [00:26:19](#)

هل نكفره حنا قاعدين في هالمسجد جاكم واحد دخل عليكم واحد قال ترى انا رسول الله اليكم وش قال قال كفرا تكفرونه ها يمكن تريل لي ها انجازات لك ذي - [00:26:45](#)

والله بعد امثاله واجد كنه مجنون ما يجاهر بهذا الا ما عندك احد صار مجنون نكفره نقول قال كفرا لكن هو بعينه مجنون مرفوع عنه الحرج بزر قدام المسلمين قال انا عيسى ابن مريم امنوا بي وهو بزر - [00:27:07](#)

قال كفرا لكن لا يكفر به وكثيرا ما يأتي هؤلاء اللي عندهم انفصام في الشخصية كورونا في اكثر من موقع عنده انفصال في الشخصية يقول ترى انا انا المهدي. انا رسول الله - [00:27:36](#)

هذا ما له الا الطايف. ابرد له وازين له واحسن له المجنون رفع عنه التكليف فلا يكفر وانما الذي قاله هو الكفر لكن لا يكفر لعدم التكليف فيه بعدم التكليف فيه فهذه مسائل مهمة - [00:27:50](#)

اعني من ذكر الله ورسوله كفره وصفا ونعتا فلا يصلح المجازفة والتسرع والطفافة والعجلة في تكفيره. خصوصا من صغار الطلبة طلبة العلم او من المبتدئين او من العوام لما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر - [00:28:08](#)

فقد باء به احدهما ان كان كما قال او رجعت على صاحبه وليس معنى هذا الا نكفر من كفره الله ورسوله في جنسهم او في اعيانهم او في اوصافهم لكن تنزيل الوصف على المعين ليس ذلك لك - [00:28:39](#)

وانما لغيرك اناط الله عز وجل هذا بهم وهم العلماء ومنهم القضاة ونسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم بعصمته وان يهدينا بهديته ويتولانا بولايته ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:28:58](#)

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم سلمنا وسلم منا. وسلم لنا ديننا واختم لنا بخاتمة السعادة. امين وارضى عنا رضاء لا تسخط علينا معه ابدنا نسألك ذلك بوجهك الكريم - [00:29:19](#)

كما نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب وبغير عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي سبحانه جواد كريم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد -

وعلى اله واصحابه اجمعين سم ايوه اي نعم يسأل اخوكم سؤالاً يقول ناوي نتزوج ولا يسافر متردد يروح ولا ما يروح تحط في ورقة امضي في ورقة ثانية لا تمضي - [00:30:01](#)

الشیطان قال يمكن ها نحط ورقة ثالثة بيظا صفطهن وحطهن في قدح ولا في صحن وخطة وخطن واخذ منهن هذا هو الاستقسام بالالزام هذا الاستقسام بالالزام الذي جعله الله قرينا الشرك - [00:30:43](#)

انما الخمر والميسر والانصاب والالزام ونجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لانه رجع في امظائه لا الى ما قطى قظاه الله ولكن على ما يسمى بالحظ والبخت وما يستقسمه وكانوا في الجاهلية - [00:31:05](#)

قبل نعمة التوحيد والايامن اذا ارادوا غزوا او تجارة او نكاحا او امرا ذا بال وتردد فيه كتب في ثلاثة اقداح في قدح امضي رح في قدح ثاني لا تمضي - [00:31:22](#)

والقدح الثالث يخليه ايش ثم يدير هذي الاقداح فان ظهر ان يمضي مضى وان ظهر الا يمضي اعتقد الشؤم فلم يمضي. وان ظهر القدح الفارغ اعاد ضربها مرة ثانية جاهلية في جاهلية - [00:31:39](#)

الان تتكرر عبر الوسائل والكمبيوتر وغيرها بوجوه اخرى من ذلك ما اشتهر راميه المسؤولين عن الوسائل عندنا يجي واحد يحطون صورة فوقه. تقلب يقول هذي زوجتك ولا هذا زوجتس هذا من امثال هذا ضرب الالزام - [00:32:02](#)

بل اقدح تتغير الصورة لكن الحقيقة واحدة بما يناسب كل زمان بحاله فهذا حرام ويخشى على صاحبه منه الكفر. والله اعلم سم ايه اذا قال انسان لآخر ان هذا ليبرالي او هذا علماني - [00:32:30](#)

او هذا بعثي او ماركسي فهذا حكم عليه بالكفر حكم على هذا الذي اتهمه بالليبرالية او بالعلمانية او بالبعثية او الماركسية او غيرها من مذاهب الكفر حكم عليه بالكفر بهذا القول - [00:32:58](#)

وان كان يقوله غيره او تفلج لما فيه من العاطفة المتقدمة هذا ما هو بعذر اسامة رضي الله عنه قتله قال ما قال لا اله الا الله تعوزا وقد افتك بالمسلمين - [00:33:16](#)

عذره النبي ما عذره ما لك حق تحكم على فلان مهما ظهر منه ذلك بذلك اذ الحكم بكفره معينا ليس لك ليس هذا لك وانما هذا للعلماء والله اعلم نعم يا خويفي - [00:33:31](#)

ايه ايه يقول اخوكم اليس من المناسب كذا ان يوصف اسامة بن زيد بابن الحبيب ليس هذا من المناسب لانك اذا قلت خالفت السلف الذين وصفوه بالحب ابن الحب ولم يطرؤا - [00:33:59](#)

امه على فضلها لكن لما كان ابوه بهذه المثابة وهو كذلك قيل الحب ابن الحب رضي الله عنهما اعذرونا عن الباقي عندي موعد نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:34:20](#)